

الصريح

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع | السبت ١٦ محرم و٢٨ تشرين اول سنة ٥٠ العدد ٧٤ : الثمن ١٥ فلسا | تلفون — ١٨٠ ص . ب — ٤٧ | القدس

سر الازمة الوزارية في اسرائيل

الاحزاب اليسارية المعارضة تتهم بن غوريون بالتآمر على سلامة الدولة

بن غوريون يقرر الانضمام الى المعسكر الغربي ليضمن لبلاده المساعدات الاميركية

الكتاب اليهود يصفون الازمة الوزارية في اسرائيل بالحرجة [illegible]

[illegible]

وسياسة بن غوريون الحزبية التي انكشفت في المدة الاخيرة هي : وقف مظاهر الحياة الاشتراكية في اسرائيل الى الحد الذي وصلت اليه . والانحراف الى مسايرة المعسكر الغربي في اهدافه وسياسته .

وقد رأى بن غوريون قبل استقالته ، ان سياسة الحياد التي تقيده بها الاحزاب المعارضة ستجر الدولة اليهودية الصغيرة الى الافلاس والانهيار فقرر الانضمام علنا الى المعسكر الغربي ليضمن لبلاده عدم انقطاع المساعدات الاميركية المتدفقة عليها .

وعندما اخذ الممثلون الديبلوماسيون اليهود في ليك سكسس وفي امريكا يطبقون تعليمات بن غوريون الصريحة بتأييد المعسكر الغربي ، قامت قيامة الاحزاب اليسارية المعارضة واخذت تتهم بن غوريون علنا بالتآمر مع الاحزاب البرجوازية على سلامة دولة اسرائيل وخرق سياسة الحياد بين الشرق والغرب وقتالت احزاب اليسار الموالية للشيوعية ازهذا الانحراف

[illegible]

في قرارات الحكومة وفي سياسة المعارف وسياسة استيراد الاطعمة من الخارج .

ولم يكن بن غوريون ليأبه لاحزاب المعارضة خارج الحكم ، ولكن وجود معارضة [illegible]

[illegible]

وقد رأينا في الايام الثلاثة الماضية ان التفاهم اوشك ان يتم بين الكتلة المتدينة وحزب المابام وان من المنتظر ان يعود بن غوريون الى

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

نص وعد بلفور

عزيزي اللورد روتشيلد

يسرني جدا ان ابلغكم بالنيابة عن حكومة جلالة الملك [illegible] ان حكومة جلالته تنظر بعين العطف الى [illegible] وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين [illegible] في غيرها من البلدان الاخرى .

٢ نوفمبر ١٩١٧ «[illegible]»

وعد بلفور ... ووعد عزام !

في مثل يوم الاثنين القادم ٢ نوفمبر من سنة ١٩١٧ وعدت بريطانيا بانشاء دولة اسرائيل على انقاض العرب في فلسطين ... وقد برت بوعدها وصار الوعد حقيقة .

وفي ١٥ أيار سنة ١٩٤٨ وعدت الجامعة العربية على لسان عبد الرحمن عزام باشا بانقاذ فلسطين من الصهيونية فاخلفت الوعود وضاعت اهم اجزاء فلسطين ...

ان وعد بلفور تحقق حسب خطة مرسومة منذ ان وضعت بريطانيا بلادنا في حالات سياسية واقتصادية سيئة اتاحت «للسرطان» الصهيوني ان يعيش وينمو .

ووعد عزام بانقاذ فلسطين لم يتحقق لان الدول العربية السبع لم ترسم خطة موحدة بل اكتفت بالحماسة والتصريحات والخطابات وانتهت بالهدنات والاتفاقيات ولقب « ابو الكلام » عزام باشا .

وعبرة وعد بلفور ماثلة تصرخ وتنادي الشعوب العربية — لا الحكومات —

ايها الابطال ويحكم هبوا ...

وفتش عن بريطانيا دائما !

الاصلاح « مجاناً »

— بقلم النائب المحترم الاستاذ قدري طوقان —

الامكانيات في هذه البلاد واسعة ومجال الاصلاح والانشاء عريض . ففي البلاد ملك عظيم علمته خبرة مشتقة ، وقد حنكته التجارب والاهوال . فاذا تكلم فمن درس وبحث ونضج ، واذا ادلى بدلوه في المشاكل فمن الاخلاص والوفاء يستلهم ، نزاع الى الخير والاصلاح محب للعمل والانتاج .

وفي البلاد برلمان لعله الاول من نوعه في كفاياته ، يجلس تحت قبته عدد كبير من اصحاب الشهادات العالية مدعوة مختارة من ذوي الرأي السديد والفكر الثاقب ممن عركتهم التجارب وتقدمتهم الايام . في هذا البرلمان حيوية ونشاط ، واعضاؤه راغبون في العمل مدركون لرسالتهم ، ويقدرون المسؤولية الضخمة الملقاة عليهم ، هدفهم الخلاص والانقاذ والتقدم ، وانه لمن الجناية اهمال هذه الناحية ، وعلى الحكومة ان تدرك هذا كله ، وان تحرك جهودها في الطرق التي تؤدي الى تحقيق رغبة جلالة الملك في استغلال مواهب المواطنين وفي تبديل الاوضاع والدستور وتوجيه الحيوية فيما يعود على البلاد بالاصلاح والارتقاء ومعالجة القضايا بالاساليب الحديثة وبعقلية القرن العشرين .

ان في امكان الحكومة — اذا عزمت وارادت — ان تحشد الجهود والمواهب دون ان تتكلف شيئا ، بل ان المسؤولين سيجدون في المواطنين استعدادا للعمل ورغبة في الاعمار في سبيل الصالح العام والمصلحة الشاملة .

ان من اقدس واجبات الدولة ان تنمي قابليات المواطنين وتمهد الوسائل التي يتمكن بها اصحاب الكفايات واصحاب الخبرة والآفاق البعيدة — من الانتاج لخير الوطن واسعاد البلاد .

والواقع ان ما ينقص الحكومة هو الارادة والرغبة الصادقة في العمل والتوجيه .

فالمواطنون مستعدون لهبة جهودهم وتسخير عقولهم للمصالح الكبرى والخير العام ، ولن يكون ذلك الا بتنظيم هذه الجهود والقوى في اللجان والمجالس الفنية ، واذا سارت الحكومة على هذا الاساس فالاصلاح يتحرك في سائر الجهات وتثمر الثمار المرجوة للنهوض والانتعاش والارتقاء .

لجنة التوفيق تقدم تقريرها الثاني الى هيئة الامم

قضية اللاجئين والتعويضات والسعي الى السلام هو هدفها المشترك

في الحادي عشر من شهر كانون الاول عام ١٩٤٨ ، اتخذت الجمعية العمومية لهيئة الامم قرارا عهدت بموجبه الى لجنة التوفيق الثلاثية بالعمل على تسوية جميع المشاكل القائمة بين العرب واليهود

وقد مضى عامان منذ تكليف لجنة التوفيق بتلك المهمة فهل انجزتها ؟

ان لجنة التوفيق تعترف صراحة في التقرير الثاني الذي بعثت به الى المستر ترجفي لي وقد نشر امس ، بفشلها في المهمة التي عهد اليها بها . ونحن مع تقديرنا لفضيلة الصراحة التي تميز بها التقرير ، لنخالف اللجنة كل المخالفة في التفسير الذي عزت اليه فعلها في التوفيق

فالتقرير يتحدث عن رد الفعل العميق الذي احدثه قيام اسرائيل في حياة الشعوب العربية ، وهذا صحيح والتقرير يتحدث عن المخاوف التي تساور الدول العربية واليهود من ناحية السلامة ، وهذا صحيح ايضا .

والتقرير يعترف بانه لا يمكن تحقيق السلام الا على اساس قاعدة مشتركة وسط تصلح اساسا للمفاوضات ، ولكن اللجنة تعزو الفشل في ايجاد هذه القاعدة الى الفريقين كليهما ! ونحن نسأل اللجنة هل تؤمن حقا بما ذكرته في هذا السبيل ؟ او نسيت لجنة التوفيق ان الوفود العربية في لوزان رحبت ببروتوكول لوزان قاعدة للتفاوض مع اليهود على الرغم من انه ينطوي صراحة على التقسيم وهو ما لم تقبل الدول العربية حتى التفكير فيه من قبل ؟

ان السلطات اليهودية هي التي سحبت موافقتها على بروتوكول لوزان وعرقلت منذ ذلك الحين امكانيات التفاوض والتفاهم على اساس وسط عادل معقول .

والدول العربية لم تستنكف التفاهم ولم تمر الله ولكنها تريده تفاهما شريفا على قاعدة الاخذ والعطاء لا على اساس الغالب والمغلوب كما يتوهم اليهود !

هل ابدى اليهود اي استعداد للتنازل في مقابل التفاهم مع العرب ؟ كلا فقد اصروا على التمسك بالاوضاع الراهنة على الرغم من اجحافها الشديد بحقوق العرب ومخالفتها الصريحة لقرارات الامم المتحدة ذاتها فيما يتعلق بمصير فلسطين

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ »

واجب الحكومة نحو هيئة الغوث

لم تستفد البلاد شيئا مذكورا من الاموال التي رصدتها هيئة الامم لاغاثة اللاجئين فاكثرها انفق على الاعمال الادارية والامور الثانوية فالمرتبات الباهظة يأخذها موظفوها الاجانب ، والتنقلات الكثيرة بين الرئاسة في بيروت والاردن تلتهم مبلغا كبيرا لا يستهان به اضف الى هذا « الاختلاسات » وسوء استعمال الامنية التي حدثت لاسيما في عهد الصليب الاحمر — وهي مبالغ كبيرة تزيد على مئات الالوف .

ولو فرضت الحكومة سيطرتها على الصليب الاحمر وهيئة الغوث لما انتهت الامور الى هذا المصير السيء والاستبداد الظاهر والتصرفات التي يشكو منها الجميع

فالصليب الاحمر عمل في اسرائيل ولا تزال هيئة الغوث تعمل عند اليهود ، ولكن اعمالها لا تتعدى التشكيلات فحكومة [illegible] مقدارات لاجئيها فهي التي تتصرف وهي التي تشير وتأمر وما على هيئة الغوث الا الدفع والطاعة والامتثال وحسن الادب !

ان هيئة الغوث تعمل مستقلة في بلادنا حكومة داخل الحكومة ، فلماذا لا تكشر وزارة اللاجئين عن نابيها وتحزم امرها فتراجع الاتفاقيات المعقودة مع اسرائيل وسوريا ومصر وتعقد اتفاقيات مماثلة —

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٤ »

باقات من الوطنية

— ٢ —

— بقلم الاديب الاستاذ خلدون مجاج نويهض —

وفي اندونيسيا حيث مكث مندوبو ملكات هولندا ثلاثة قرون ونصف يحكمون امبراطورية اضخم من مملكتهم واغنى . وقف عبد الرحيم سوكارنو منذ ١٠ ايام يتلقى اوراق اعتماد اول سفير هولندي في اندونيسيا المستقلة . سوكارنو ليس عميد دولة فحسب بل هو باني قومية وباعث امة . وهنا فرق شاسع بين بناء الدول وبناء الامم . وان فلاح سوكارنو في ايصال بلاده الى استقلالها لما يوحي بالشخصية الجبارة التي يتمتع بها وبعقل واسع المدارك يبداه في المواقف الوطنية الحساسة ينقلب فجأة من ذلك الرجل العملي الواقعي الى كتلة من العاطفة والشعور متدفقة متدفقة . ولما آلت مفاوضات المائدة المستديرة في لاهاي بين اندونيسيا وهولندا الى الاتفاق على تحديد يوم نقل مقاليد الحكم في بتافيا — وهي جاكارتا كما كانت تعرف سابقا — كان سوكارنو لا يزال في جوكجكارتا العاصمة الاولى الموقتة يستعد لمبارحتها الى العاصمة الجديدة حيث سينزل العلم الهولندي ويرفع مكانه علم بلاده . وحل ذلك اليوم السابع والعشرون من كانون الاول ٤٩ وكانت جاكارتا متلهفة لاستقبال ابنها الذي سيحل محل اخر حكامها الهولنديين . وفي الصباح توجه سوكارنو الى مطار جوكجكارتا وما اشدما بلغ اسفه حينما الفى ان الطائرة المعدة لحمله كانت تابعة لاحدى الخطوط الجوية الهولندية ولم يكن هناك وقت كاف لاعداد طائرة اندونيسية وسوكارنو يرفض في تلك المناسبة التاريخية ركوب طائرة هولندية فما كان منه الا ان امر فورا بشراء الطائرة والحاقها بشركة جارودا للطيران المدني في اندونيسيا وذهب على الطائرة الاندونيسية .

هذه باقات وطنية من حدائق اسيا البعيدة فهل هي من الازاهير التي تنبت في حدائقنا ويضوع منها أريج ؟ .

٤ محتجزين عرب بخمسة من الموقوفين اليهود

اعتراف اليهود بالمعاملة الطيبة التي صادفتهم طيلة اعتقالهم

القدس — جرى يوم الاربعاء قرب بوابة مندلبوم تبادل اربعة من المحتجزين العرب بخمسة من الموقوفين اليهود ، باشراف ممثل الصليب الاحمر الدولي ، وكان المحتجزون العرب قد ذهبوا الى املاكهم لتفقدها في ضواحي القدس وعين كارم وهم : عبد المجيد الطويل وعاشور محمد عاشور وجميل موسى اسماعيل وعبد الرحمن عبد الغني

اما اليهود الخمسة فقد اعتقلتهم السلطات العربية قبل اسبوعين عندما كانوا يقطفون حب الزيتون من الاراضي العربية واعترفوا بانهم اضطروا لهذا العمل اثر اقفال باب رزقهم في المنطقة اليهودية وهم : اوسكرفش وقد تسلل قبل هذه المرة الى المنطقة العربية وخاضوري ساسون سلو ويعقوب خاضوري ويوسف حاييم وساسون صالح وكانوا قد وصلوا الى المنطقة اليهودية مؤخرا من العراق وقبل تسليم اليهود

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٥ »

الى النائب المحترم أنور بك نسيبة

تذكرون باني كنت اقترحت على الحكومة الرشيدة ، بمقال نشر في الصحف المحلية ، ان تسن قانونا لتأجيل الديون التي كانت قائمة قبل ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ .

وكنتم سعادتكم تقدمتم بهذا الاقتراح نفسه الى مجلس النواب رسميا ، والمجلس المشار اليه قرر بالاجماع رفع التوصية الى الحكومة للاخذ بها .

ولكن حيث مضى على ذلك نحو خمسة اشهر ، ومجلس الوزراء الموقر لم يتقدم لمجلس النواب بمشروع قانون لتأجيل الديون ... بالرغم من انها بسبب هذا التأخير تزداد اضرار المدينين يوما بعد يوم ، ومنها ما لا يمكن تعويضها وتلافيها .

فلذلك وبصفتي رئيسا للجنة التنفيذية لمؤتمر المدينين في القدس ، وباسم المصلحة العامة ، ابعث اليكم بهذا راجيا تقديم استجواب من اجل ذلك في المجلس وفي اول فرصة ممكنة ، وذلك بالاستناد الى صلاحياتكم كنائب يمثل الامة ..

احمد زكي الاسطة المحامي

الصريح : نؤيد الاستاذ احمد زكي الاسطة المحامي في مطالبه الحق لاسيما في هذه الظروف الاقتصادية السيئة ، ونرجو فخامة رئيس الوزراء ان يقدم مشروع هذا القانون الى مجلس النواب في دورته القادمة .

سلطان القانون

يجب ان يعمل المسؤولون على تثبيت دعائم العدالة وبسط حماية القانون على جميع المواطنين حتى يشعر الجميع بانهم مطمئنون فلا تعبث يد الظالم بحرياتهم التي كفلها الدستور .

ان سلطان القانون هو الضمانة التي تحمي الشعب من كل عدوان ، وقد خرج كثير من الناس على القانون في كل العصور وهذا لا يضير القانون ، ومع هذا فقد انتصر القانون في النهاية وعادت اليه سيطرته وامتدت سلطته الوارفة .

انا نهيب بنواب الامة ان يعلوا من شأن القانون وان ينتهوا من وضع الدستور حتى نعيش في امان واطمئنان فاذا تم هذا الطلب الاسمى سجل لهم تاريخ الحرية عملا عظيما وخدمة كبرى .

شخصيات ديبلوماسية

عثمان عبيد

— ١ —

يسر «الصريح» ان تقدم لقرائها طائفة من الشخصيات الديبلوماسية العربية والاجنبية في عمان والقدس جريا على عادتها في تعريف القراء بالشخصيات اللامعة .

ونبدأ اليوم بسعادة القائم باعمال المفوضية المصرية « عثمان بك عبيد » نظرا لمرفقتنا الشخصية لسعادته ، والصفات والمزايا الجيدة الكثيرة التي تتوفر في شخصيته الكريمة .

ان خير وصف لعثمان بك هو « عقل غربي وقلب عربي »

يلقاك هاشا باشا في تواضع جم وابتسامة عذبة ، واذا تحدثت اليه ادهشك اطلاعه الواسع في الادب والسياسة والاجتماع ولا عجب في ذلك فهو مدمن على القراءة والدراسة وصديق الكتاب يرافقه في حله وترحاله في اميركا واوروبا وعمان وفي كل مكان . وهو شاعر مطبوع يعقد في بيته حلقات لانشاد الشعر وتكريم الشعراء فينشدهم من شعره ويستمع الى قصائدهم واشعارهم

جندي يكاد يكون مجهولا — لتواضعه وزهده في المظاهر والرسميات — يعمل للعروبة بدون حدود وقيود للوطن العربي الكبير ، ولهذا احبه واكبره جميع رجالات العرب الذين عرفوه في الاجتماعات والمؤتمرات والازمات في اميركا وفي مقر عمله في عمان

كريم الى حدود الاسراف فمائدته « العامرة » تدعو الى رحابها رجالات البلاد من مواطنين واجانب فيجدون من بشاشة عثمان بك وكرمه ما يطلق السنتهم بالشكر والامتنان ، وهو من اكثر الساسة دعوات وحفلات حتى لا يخلو بيته من الضيوف .

ان عثمان بك رسول مصر الامين الذي يعمل بوحي من ضميره ومن عقيدته العربية وباسلوبه الخاص الذي يزينه العلم والثقافة والتهذيب الرفيع ...

اعزب ، شاب ، من عائلات مصر المعروفة ، يدخن الغليون ، ويهوى الرياضة .

— الشخصية القادمة الامير خالد شهاب وزير لبنان المفوض في عمان .

المستر ترومان لا يعرف الجمعة من الخميس !!

الف المستر جوناثان دانيلس كتابا من حياة الرئيس ترومان تقتطف منه النبذة التالية الخاصة بفلسطين ...

واتى المؤلف على ذكر قضية فلسطين ووصف التردد والتقلب بشأنها في واشنطن قبل الاعتراف بدولة اسرائيل وهويلتي التبعة في ذلك التقلب على الموظفين الصغار في نظارة الخارجية . ففي ١٩ اذار سنة ١٩٤٨ ظهر اقتراح يرمي الى وقف مشروع التقسيم . وكان ناظر الخارجية جورج مارشال في كاليفورنيا ونائبه روبرت لوفيت في فلوريدا .

وكان ترومان دائما مصمما على انشاء دولة اسرائيل ولكن الذين يديرون السياسة في وزارة الخارجية كانوا يعارضونه . واستشهد المؤلف بحاييم وايزمان رئيس اسرائيل الذي كان يراقب الامور في واشنطون عن كثب وروى عن لسانه انه شديد الايمان بالمستر ترومان ولكنه يعتقد ان ترومان لم يعرف يوم الخميس ما سيحدث يوم الجمعة .

وروى المؤلف حكاية عن اجتماع في البيت الابيض للبحث في مسالة فلسطين فاقترح كلارك م كلفورد مستشار الرئيس الخاص وقتئذ الاعتراف السريع باسرائيل فاجاب الجنرال مارشل بحدة ان هذه المسالة لا تبت على اساس السياسة الحزبية التي لولاها ما كان المستر كلفورد هناك فعمل الرئيس ترومان بنصيحة الجنرال مارشال وارجا الاعتراف .

ولكن في اخر ذلك النهار زار المستر لوفيت المستر كلفورد ليشرح له قلقه لان مارشال كان قد كاد ان يبرهن على خطأ فكرة الاعتراف باسرائيل ...

ولكن في اليوم الثاني اعلن الرئيس ترومان اعترافه باسرائيل ! !

سيارات الانجال !

يقيم الان في فرنسا الامير طلال نجل جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وقد اشترى سموه اخيرا سيارة من الرولزرايس ودفع ثمنها ستة ملايين ونصف مليون فرنك وهو مبلغ يوازي ستة الاف وخمسماية جنيه مصري وبدون وتعليق طبعا .

يعدل عن اقراضهم

كانت السلطات اليهودية قد فاوضت البنك البلجيكي على قرض قدره ثلاثة ملايين ليرة استرلينية لشراء المواد الخام . وبعد ان تمت الموافقة المبدئية على هذا القرض سافر ممثل الخزينة اليهودية الى بلجيكا لاتمام الصفقة ولكنه فوجىء هناك بعدول البنك ورفضه تقديم اي قرض للسلطات اليهودية .

حفلة وداع وترحيب

اقام سعادة الاستاذ عزمي بك النشاشيبي رئيس لجنة الهدنة المشتركة حفلة غداء فاخرة في المطعم الوطني بالقدس بمناسبة سفر وكيل القائد راضي بك هنداوي الى بريطانيا وقدوم وكيل القائد محمد بك اسحاق الذي اصبح عضوا عسكريا في اللجنة المشتركة بدلا منه ، فسفرا سعيدا للراحل واهلا وسهلا بالقادم العزيز .

لم يوافق على تأسيسها

لم يوافق وزير الداخلية السابق على تأسيس جمعية الموظفين من الصنف الاول في الضفة الغربية . وقد اعدت اللجنة التحضيرية مذكرة جديدة لرفعها الى معالي عبد الرحمن باشا خليفة وزير الداخلية ليعيد معاليه نظره فيها من جديد حتى تباشر الجمعية اعمالها التي تدور حول مصلحة الموظفين والدفاع عن حقوقهم .

«ضرة» تقتل ضرتها وتلقيها في بئر مهجورة

تنظر المحكمة اليهودية في تل ابيب في هذه الايام قضية مليكة كوهن وعمرها ٢٠ سنة المتهمة بقتل « ضرتها » مريم كوهن وعمرها ١٥ سنة وخلاصة القضية ان الزوج وهو من مهاجري اليمن هجر زوجته التي تزوجها في بلاد اليمن وتزوج من الفتاة مريم . ولما وصلت زوجته الاولى الى فلسطين جمع بين الضرتين .

وضاقت الزوجة العتيقة بالضرة الصغيرة فاخذت تكيد لها ولكن الزوج ظل متعلقا بها رغم الدسائس التي كانت تحيكها الزوجة الاولى .

وفي ذات يوم اظهرت الزوجة الاولى «حسن اخلاق» مع ضرتها ودعتها الى نزهة بعيدة تقطعان بها الطريق من «رحبوت» الى قرية قريبة من هناك . والغريب ان الضرة الفتاة قبلت الدعوة للنزهة تحت ضوء القمر ببساطة قلب .

وخرجت الضرتان ، من رحبوت وامتدت النزهة الى مكان بعيد جدا في جهات قريبة يبنا ، وهناك على حافة بئر مهجورة جلست الضرتان تتناجيان .

وانقضت فترة من الليل عادت الضرة العتيقة وحدها من هذه النزهة الى بيتها في رحبوت ...

واكتشف البوليس جثة الفتاة في البئر المهجورة بعد ان طال البحث عنها . والآن تنظر المحكمة في نوع العقاب الذي تستحقه الزوجة القاتلة ..

الشباب كتلة واحدة

فرقت النكبة جهود الشباب الفلسطيني وباعدت بينهم حتى انتهوا الى صفر على الشمال ... وكانوا قبل النكبة يعملون من اجل بلادهم في مختلف الميادين لاسيما في الميدان السياسي .

وقد ظهرت في الاسبوع الماضي حركة مباركة جديدة هدفها جمع الشباب في صعيد واحد فلا فرق بين الاحرار والبعثيين والمستقلين وغيرهم مادام الجميع يعملون لهدف واحد مشترك فالوطن للجميع وان اختلفت الوسائل .

اننا في وقت عصيب نحتاج الى جهود الشباب فلا يجوز ان تلتهم النيران البلاد وشبابها على الحياد ، ولا يجوز ان يقود الجمع قائد من محترفي السياسة الذين اكل الدهر عليهم وشرب بينما الشباب في تردد وحيرة واختلاف في المشاعر . فاجمعوا ايها الشباب شتاتكم واعملوا لمستقبلكم فانتم الامل الباقي وعلى جهودكم يقرر المستقبل المرجو .

«شاب»

مصارحات الصريح

صحافة ... او لا صحافة !!

نريد ان نسأل الحكومة سؤالا صغيرا متواضعا هو : هل المملكة بحاجة الى صحافة ؟ فان كان الجواب بالايجاب وتأكدت رغبة الحكومة في فائدة الصحافة فاننا نسأل اين الدليل والبرهان على رغبتها هذه ؟

ان الحكومات في جميع انحاء العالم — حتى في الحجاز واليمن — تأخذ بيد الصحافة وتقدر خدماتها للامة والحكومة ، اما في بلادنا فلم نر الا التمنيات وكلمات الاستحسان استغفر الله .. بل رأينا قيود الرقابة ، وسجن الصحفيين وحرمانهم من ابسط الحقوق حتى التذكرة الصحفية — وهي شيء تافه — ضنوا بها علينا ، وتخفيض رسوم التلفونات والمكالمات حرمونا منها ، فلا امتيازات لنا ولا خدمة تشعرنا باهتمام عناية الحكومة في بلد تثير المشاكل يحتاج الى جهاد الصحافة وتوجيه رجال القلم .

ان الامة والحكومة بحاجة الى الصحف فماذا يحدث لو انها اضربت عن الصدور بسبب الاغلال التي في عنقها والعقبات التي توضع في طريقها والصعوبات المادية التي تجدها في المطبعة والورق وغيره ؟

ان الحكومة الرشيدة هي التي تمكن الصحافة من اداء رسالتها والعمل على تقويتها ماديا ومعنويا حتى تتقدم وتبلغ شأوا بعيدا في مضمار الرقي والتقدم ، ولهذا ننتظر صدور قانون المطبوعات بفارغ الصبر لندرسه ونعرف مزاياه

ولكني اعود فالوم زملائي الذين نسوا واجبهم نحو انفسهم فلم يؤلفوا لهم نقابة تدافع عن حقوقهم وقديما قالوا . لا يضيع حق وراءه مطالب قوي شجاع

« هاشم السبع »

الان فقط ادركنا السر ..؟

اسباب تقديم الطحين الاسود الى اللاجئين !!

كنا نقرأ احدى المقالات عن فوائد الطحين الاسود وقد جاء فيها « ان المرأة التي تاكل الخبز الاسود تنجب ذكورا » الخ . . . فتألمنا جدا من حملاتنا على هيئة الغوث التي كانت تقدم الطحين الاسود للاجئين اذ تبين لنا ان غرضها انساني ووطني في ذات الوقت وهو خلق جيل جديد

وما دام غرضها كذلك فاننا نشكرها على ذلك وندعو اللاجئين الى احتمال سواد الخبز الاسود في سبيل اليوم الابيض وفوق كل ذي علم عليم .. والله اعلم !

درس في الصرف والنحو

— ١ —

تعود « الصريح » الى تصريف الكلمات والامثال ووضع النقط فوق الحروف كما كانت تفعل في اعدادها الماضية .

— الباب —

باب — هو المكان الذي يدخل منه الناس ويخرجون . وجمعه ابواب ، فتقول ابواب الجنة التي يدخلها ابناء الذوات وابواب السجن التي يدخلها ابناء الشعب ، وجاء في الامثال الباب الذي يأتيك منه الريح سده واستريح ولكننا فتحنا الباب على مصراعيه ولم نتمكن من سده فذقنا الهوان والعذاب .

والقياس ابواب ، فقياس الدول العربية من اول باب وقياس الفلسطيني من سابع باب نسبة الى الجيوش العربية السبع حرسها الله .

واشهر الابواب . بوابة مندلبوم بالقدس التي يدخلها رجال هيئة الامم وغيرهم الى اسرائيل لنقل الاخبار والاسرار ، وقد استعملوا الباب في القصور فقالوا الباب العالي ايام السلطان عبد الحميد ونحن نستعملها مع الرقابة بانها بوابة تجهنم الحمراء نسبة الى الاقلام الحمراء . وفي الميزانيات باب المصاريف السرية ، وباب الداخل وهو صفر مكعب — وباب الخارج وهو تسعة ملايين دينار سنويا ينفقها التجار في شراء الحرير والسيارات والكماليات وجاء في الامثال من دق الباب سمع الجواب وقد خبطنا الابواب جميعها فلم نسمع جوابا لان عمان مش هون .. والله اعلم والى العدد القادم .

بطاقات شخصية

قضية اللاجئين
بطاقات وتوزيعات واحصاءات

الفلسطيني
مأكول مذموم

الصحافة
اللقمة التي تقف في الحلق

رايلي
الجنرال الذي يحارب في الهواء

هيئة الاغاثة
وكالة لاستيراد الموظفين الاجانب

السجن
اكل وشرب ونوم مجانا

« الصريح »
عقيدة وجهاد ... وسجن

الرقيب
مقص الحكومة الحاد

حكمة الاسبوع

وما من يد الا يد الله فوقها
وما من ظالم الا سيبلى باظلم

فرصة ضاعت

لم يلب دعوة اليونان احد من صحفيي الاردن لحضور المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقد جلساته في اثينا خلال الاسبوع الماضي ، وهكذا ضاعت فرصة عظيمة للدعاية لبلادنا بين رجال الصحافة العالمية .

الماضي والحاضر

قال لنا احد المخضرمين لو عرفت ماضي بعض الناس لما احترمت حاضرهم ... فاجبناه :

لا شك ان ماضيهم مثل حاضرهم والاصل تتبعه الفروع !

حيك له !

وقف احدهم بباب محل تجاري كبير يتفرج على معروضاته فسمع صوتا من الداخل يقول (حيك له) فاستغرب ذلك ولم يشتر شيئا وسار متمنيا له النجاح والفلاح

عهد جديد في وزارة الداخلية

الشاه امر حضور الحفلات العامة واطلاق سراح المعتقلين

منذ ان تولى الرجل النزيه معالي عبد الرحمن باشا خليفه وزارة الداخلية ومعاليه يدرس وينقب ويوجه ويرسم سياسة جديدة لوزارة الداخلية ، وهي الوزارة الهامة الخطيرة التي تضطلع باعباء حفظ الامن واستقرار الاحوال فهي الطبيب والدواء وهي المحامي عن الحقوق وهي العين الساهرة ، وهي عنوان الحكم ونزاهته لانها الصلة المباشرة بين الحكومة والشعب — لهذا يتولاها في كل بلاد العالم الرجال الاكفاء ذوي الاخلاق العالية الذين يحملون الحب للشعب — لا الكرباج — والقلم — لا العصا — ويبنون صروح الاصلاح والعدل — لا صروح السجون والمعتقلات !

وقد بادر وزيرنا الشاب معالي عبد الرحمن باشا خليفة الى درس قضايا المعتقلين فاطلق سراح اكثرهم واعاد اليهم حريتهم مما اعاد الى الشعب الثقة والاطمئنان

كما امر بالغاء امر منع حضور الحفلات العامة للسيدات الذي اثار عاصفة من الانتقاد والاستياء والسخرية في الداخل والخارج .

والان نطلب باسم الشعب من معالي وزير الداخلية اعادة صلاحيات محكمة العدل العليا حتى تعود سيطرة القانون ، ويستظل المظلوم بظل العدل والحق ... فاذا فعلت ذلك يا صاحب المعالي سطرت صفحة جديدة في تاريخ وزارة الداخلية وقدمت لامتك خدمة جديدة تضاف الى خدماتك الكثيرة ... والله معك .

سؤال ...

الى الرقيب العتيد

جاءنا ما يلي :

كانت « الصريح » ولا تزال من سيوف الحق والانتقاد لكل شخص يحتاج الى التوجيه والانتقاد .

وقد انتقدت اصحاب المعالي الوزراء وهم في الحكم ، او في خارجه ، بدون ان يتدخل الرقيب في ذلك ، وقد تناولت « الصريح » الاستاذين موسى بك ناصر وخلوصي بك الخيري اكثر من مرة باسلوب شديد جارح ، فلم نسمع ان الرقابة تدخلت او حالت دون حملات « الصريح » العنيفة فما السر يا ترى ؟ . ولماذا تتدخل الرقابة اليوم فتحول دون نقد تصرفات وزير الداخلية السابق ؟ ... هل تفرق الرقابة بين وزير ووزير ، وتحرم هناك وتحلل هنا ، ام ماذا ؟ نريد جوابا والله

رام الله « قارىء »

« الصريح » : ما ان الرقابة تشطب ولا تكتب فنحن نجيب بانها ان عندها من الاسباب ما يحول دون ابداء الاسباب ، وشكرا لصاحبي المعالي موسى ناصر وخلوصي الخيري فانهما كانا مثالا لسعة الصدر وتحمل النقد ، وادراك مهمة الصحافة وتقديرها ، وهذا ذلك يدل على العلم والثقافة والاخلاق .

طويل العمر مريض

من اخبار الرياض ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود « طويل العمر » مريض وان نخبة من الاطباء الانجليز وغيرهم قد عالجوه فندعو لطويل العمر بطول العمر ! . وقد نفت المفوضيات السعودية خبر هذا المرض .

كساد سوق المسابح

اصيب سوق المسابح في المملكة السعودية في حج هذا العام بالكساد لان الاسواق كانت مملوءة بالهدايا الاميركية من نظارات وادوات زينة باسعار رخيصة اغرت الحجاج على اهمال شراء المسابح التي يذكر بها اسم الله وهكذا غزت اميركا اسواق الحجاز بالترف والكماليات وغيرها .

شكرا جزيلا

لا يزال الاصدقاء والقراء الاعزاء يفدون صاحب الصريح عقودا من حبهم وتأييدهم بمناسبة اعتقاله الاخير ، ولساننا عاجز عن شكرهم لما اظهروه من نبيل شعورهم الفياض راجيا المعذرة والصفح عن تقصيري نحوهم .

« صاحب الصريح »

تهجمات زجال !

من المنتظر ان تتألف وفود من المدن والقرى والبلاد العربية لتذهب الى محطة الاذاعة في رام الله لتقبيل ايادي سعادة الاستاذ عجاج بك نويهض وطلب منح اجازة طويلة جدا للزجال محمود عرابي الذي يذيع ازجاله من المحطة فتحدث استياء عاما وخصوصا في اوساط السيدات .

لقد زادها هذا الزجال كثيرا وان شاء سردنا له الاسباب .

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

المستر بانش — اميركا

كنا نظن ان العبيد ينشدون الحرية ولكنهم كما قال المتنبي :

لا تشتر العبد الا والعصا معه ان العبيد لانجاس مناكيد

لقد كنت عبدا لليهود اكثر من العبيد البيض في اميركا

« ابيض »

عمان — ...

خرجتم وخرجنا ... وان عدتم عدنا والبادىء اظلم

« الصريح »

اللجنة العسكرية — جامعة الدول

ما وراء هذه المناورات العسكرية الواسعة النطاق التي يقوم بها الجيش اليهودي ؟ يسلم عليكم اهل الكهف .. ناموا فقد سهرتم طويلا على قضية فلسطين .

« مجاهد »

لجنة التوفيق — ...

تقريرك مثل قبور اليهود من الخارج رخام ومن الداخل سخام او كالسراب يحسبه الظمآن ماء ...

« سياسي »

هيئة الغوث — بيروت

راح الصيف وجاء الشتاء واللاجئون في جوعهم ومرضهم وعذابهم ، وانتم في تقاريركم ودراساتكم واحصاءاتكم غارقون ، فمن مصلحتكم ان يستمر هذا الحال حتى تتحسن الاحوال وتزيد الرواتب والاموال .. وفي الامثال العربية « يموت الجمل حتى ياكل واوي »

« لاجىء »

قالوا على لسان الشعر والاغاني !!

حكومة غزة	وحيد من الاهل والخلان . عزيز من النوم والقلب خالي
الصحافي	حطمت اليراع فلا تعجبي وعفت البيان فلا تغضبي
الموظف	سيب المهموم بهمه لا تفتح له جرح جديد
اللاجىء	نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول
شباب اليويو	يا ريتني انسى الحب يا ريت وان عدت له على نفسي جنيت

هكذا يريدوننا ان نكتب !

يصبح الشعب في بحر من السرور والرخاء ، ويرقص في بحبوحة من العيش الرغيد ، ينام ليتمتع بالاحلام اللذيذة ، ويستيقظ وهو مرتاح البال .. يغني ويغني !

. الموظفون مطمئنون مستقرون ، ومحكمة العدل العليا تمارس صلاحياتها ، والحرية الشخصية مصونة ، والعمل والخبز للجميع ، واليهود يفكرون في اخلاء الاراضي التي احتلوها وتنفيذ المعاهدات الخ . . .

القاهرة — الجامعة العربية تجهز الجيوش للثأر لكرامتها وشرفها والشعوب العربية تدرب الفرق العسكرية من شبابها ، والتبرعات والمساعدات المالية تجمع من الاغنياء لمساعدة الشعب الفلسطيني ، وقد اقفلت الملاهي ومنعت المشروبات حدادا الى ان تحرر فلسطين .

اميركا — تبلغت الحكومة الاميركية انذارا من الدول العربية السبع والنتائج باهرة !

هكذا يريدوننا ان نكتب ... ولكن لو كتبنا هذا فهل نجد من يصدقنا ؟ اننا حتى لا نصدق انفسنا !

بقرة اسرائيل

احتفلت محطة اسرائيل بذكرى اول بقرة اسرائيلية قدمت الحليب والنسل لليهود منذ فجر التاريخ الى اليوم

ومن المنتظر ان تحتفل اسرائيل قريبا باول ثور اميركي حلبه اليهود ودر عليهم الدولارات الاميركية .

من هو الارمل

هو الرجل الذي لم يكرر غلطته بعد !

نكتة عسكرية

قالت الحسناء لقد تزوجت الان ملازما ثانيا ... لان الملازم الاول هرب مني !

اخبار الزميلات

— تولى الكاتب المعروف والصحفي الجريء الاستاذ الشاعر كمال ناصر رئاسة تحرير مجلة « الميثاق » التي ستصدر يوم الثلاثاء القادم في عمان يعاونه نخبة من الكتاب الشباب فنرحب بها سلفا

— في جميع بلاد الدنيا تتبع الصحافة وزارة الداخلية ، ولكنها في بلادنا تتبع وزارة الخارجية اما ووزارة الداخلية ... فهلا فصححوا هذه الاوضاع واجركم على الله .

— اعلنت الزميلة مجلة « الاخبار » انها ستصدر في كل يوم سبت اثناء سجن صاحب الصريح — ولكنها اخلفت الميعاد ولم تصدر حتى ولا يوم الاثنين جعل الله المانع خيرا .

— تولت شركة فرج الله توزيع جريدة فلسطين في انحاء المملكة كلها بعد النجاح الذي احرزته « الصريح » ، بفضل الدقة والنظام والعناية والاهتمام الذي تبذله هذه الشركة الكبرى .

— قال لنا صحفي معروف انه بحاجة الى الراحة ولو في السجن فتمنينا له الراحة الابدية .

ممنوع المرض !

من عجائب هيئة الغوث ان موظفها له الحق ان يمرض يوما ونصف فقط ، فاذا مرض اكثر من ذلك لا يدفعوا له راتبا حتى ولو احضر الف تقرير طبي ولهذا يزاول الموظفون المرضى اعمالهم خوفا من قطع الرزق ، ولا شك ان هذا ظلم كبير .

دعاوى العض ..!

تنظر المحاكم قريبا في الدعوى التي اقامها السيد انطون اليمنا على الدكتور موسى عبدالله الحسيني لانه عضه في ظهره عضة تركت اثار انيابه في ظهره

وستنظر ايضا في ثلاث دعاوى اقامها الدكتور موسى عبدالله الحسيني على السيد انطون اليمنا لانه شهر به في نشرات عامة وزعها عنه

وستكون هذه الدعاوى فرصة للتعليقات والهجوم والدفاع مما يدخل السرور الى نفوس الحضور .

اللاجئون وهيئة الغوث

لا تنخدع بموجة من ورده — هذا الوداد عميمة اضراره

اوما كفى ما قد حلت من الشقا — حتى تقلص عن رباك شعاره

يا مستديما من عدوك بدرة — في ظلها يتسرب استهتاره

للاجنبي وسيلتان : سلاحه — فاذا نبا يوم الوغى ، فنضاره

الارجنتين : « الياس قنصل »

بعض طلاب دار الاولاد صبيانه شوارع

السماح للسيدة كيتي انطونيوس بالبقاء في القدس

حدث في الاسبوع الماضي ان ٢٥ طالبا من طلاب مدرسة دار الاولاد التي تشرف عليها السيدة كيتي انطونيوس تظاهروا حسب خطة مرسومة امام مجلة « الصريح » لاننا نحمل على « معلمتهم » حملات شعواء ... وقد طردناهم ونالوا جزاءهم ورجعوا الى مدرستهم بعد ان مثلوا دورا يليق بابناء الشوارع والازقة لا بطلاب مدرسة مفروض ان يتعلم طلابها الاخلاق والاداب قبل كل شيء ، ولكن ما دام الطفل الكبير الاهوج المدعو اسبيرو الصايغ الذي قال لنا انه وكيل السيدة كيتي الرسمي ، هو من معلمي هذه المدرسة فليس من المستغرب ان يشب الطلاب على هذه الصفات المرذولة . . . ولقد اخبرنا دائرة البوليس بالامر حرصا على مستقبل الطلاب ولمعرفة الاصابع الهزيلة التي دفعتهم الى هذه الزعرنات .

هذا وقد سمحت الحكومة للسيدة كيتي بالبقاء في القدس بشرط ان تسلك طريقا جديدا وان تنصرف الى تهذيب طلابها وتعليمهم . ولعل الدرس الذي تلقته ينفعها ويعظها ويعلمها وهذا كفاية الان .

دعوة الى الحجاب

دعا احد خطباء المساجد في القدس المصلين الى محاربة سفور المرأة والرجوع الى الحجاب ... وقد ظهر ان اكثرية المصلين من الفلاحين الذين لا يعرفون الحجاب طول حياتهم ومع هذا فنساؤهم متمسكات بالفضيلة ومكارم الاخلاق

والغريب ان عائلة سيدنا الشيخ تخرج سافرة . . فابدأ بنفسك يا سيدي .

« البوست » والصريح

اشارت جريدة « جروسلم بوست » اليهودية الى بعض مقالات « الصريح » واعتقاله الاخير ولكنها جهلت ان « الصريح » تصدر في القدس لا في نابلس فادارتنا في القدس باب الساهرة بجوار الزميلة جريدة « الدفاع » الغراء ملك القطب بالقرب من الكلية الرشيدية .. ولهذا صار اعلان الحقيقة !

الزرقاء تتقدم

اقام كثير من الوزراء وكبار الموظفين العمارات الكبيرة في الزرقاء ومن المنتظر ان تحتاج الزرقاء بعد قيام هذه العمارات الى خرزة زرقاء تحميها من العيون النجلاء !

عقيل هاشم

عاد الى قواعده سالما في محطة الاذاعة الهاشمية الاستاذ عقيل بك هاشم بعد ان اعتذر عن الاستمرار في عمله سكرتيرا لمعالي وزير الخارجية

وقد اقام له فريق من موظفي الاذاعة حفلة ترحيبية لطيفة استمرت حتى مطلع فجر رام الله ، فنرحب بالاستاذ عقيل ونهنئه برجوع حريته التي سلبتها رسميات وزارة الخارجية .

ماذا فعلت ...

لجنة اللاجئين البرلمانية

مضى على تأليف لجنة اللاجئين البرلمانية اكثر من ستة اشهر ، فلم نسمع صوتها الا في جلسات البرلمان ثم ينتهي بها الامر الى النوم ، فهل لها ان تتفضل علينا ببيان عن نتائج خطاباتها واعمالها ! . ان كانت الحكومة لا تأخذ بوجهة نظرها فما عليها الا ان تستقيل مشكورة لان الخطابات لا تجدي نفعا . ربما كان سؤالنا قاسيا ظالما ولكن حالة اللاجئين وتصرفات هيئة الغوث تضطرنا الى هذه القسوة .

عيد هيئة الامم

وهل لهيئة الامم اعياد ؟

هذا هو السؤال الذي دار على السنة الناس ولا سيما في فلسطين ، فعيدها يذكرنا بالطاغية نيرون الذي حرق روما ليشعل سيجارته ويعزف على قيثارته الحان السرور والفرح .

لقد احرقت هيئة الامم « فلسطين » لتدخن اميركا وانجلترا وروسيا الغليون في مهرجان تأسيس اسرائيل .. وقديما قالوا لا دخان بدون نار .. وستشب النار التي تاكل الاخضر واليابس وتنقلب اعياد هيئة الامم الى مآتم وعندها نهتف مع شمشون : بي وباعدائي يا رب !

اين البطاطا ؟

وزعت هيئة الغوث كميات من البطاطا على لاجئي المخيمات فقط وحرمت منها اللاجئين في المغاور والكهوف والقرى والمدن ، وقد وعد المستر رون هولت وغيره من المسؤولين في هيئة الاغاثة ان يشمل التوزيع الجميع ولكنهم لم يبروا بوعدهم ؟ . . . نريد البطاطا للجميع !

— لم يسكت تلفون « الصريح » لانشغاله بالرد على اسئلة بنات اليويو في جميع انحاء المملكة حول قدوم السيدة كيتي انطونيوس ، وقد اغمي على بعضهن من الفرح ، ورقصت احداهن رقصا بلديا ، بينما اخذ البعض الآخر في رقص الرومبا .. وكان عناق وقبلات ولقاء صبغ الفساطين والقمصان باحمر الشفايف .. واخذت القادمة في توزيع الهدايا المختلفة على اركان حرب اليويو والشراب الساخن على الاحباب .. وامتدت حفلة الاستقبال الى مطلع الفجر .

— اطلقت احدى بنات اليويو نيران قلبها على صاحب « الصريح » فاصيب اصابة نحمد الله انها لم تكن قاتلة ، واطلقت اخرى حرارة عيونها على الادارة فتحولت الى نار الله الموقدة فشكرا كثيرا مع الرجاء ان يستمر ذلك طيلة فصل الشتاء !

— ارسل الينا شاب من اليويو هدية لطيفة هي (منديل الحلو) فشكر الحلو على الحلو .

— من المنتظر « تعميد » طائفة من الفتيات الصغيرات في محيط اليويو « وتخريج » بعض العجائز اللواتي اذابت السنون شبابهن منذ زمن طويل رغم المكابرة .

مذكراتي في سجن القلعة بالقدس

- ١ -

الثلاثاء ـ ٣ : دخلت السجن بعد زمن طويل ، وكنت قد هجرته بعد زوال الانتداب الانجليزي ، لم اجد في السجن جديدا سوى النظافة التامة ، والطاعة الفائقة رغم قلة الغرف فهو يحق سجن « جبيب » لطيف يعمل الجنود فيه من الصباح الى المساء اعمال السجن العادية بهمة لا تعرف التعب ، فهم والحق جنود مجهولون يستحقون الشكر والتقدير ... وقد شاهدت عيون ضابط السجن محمد بك عبد العال تنفذ الى جميع الزوايا والخبايا فتدركها وتراقبها وتعالج الامور بالحكمة والتصرف الحسن . . . وهو ضابط قديم عاش في السجون فاكتسب معرفة وخبرة ، ويحترمه المساجين احتراما فائقا لانه يطبق القانون على الجميع بالعدل والقسطاس . . . انه ضابط « ماكر » يعرف كيف يقوم بواجبه حتى في شنق المحكومين بالاعدام فان الرجل يموت بين يديه وهو يشكره ويبكي على فراقه . . . انها نعمة من الله

الاربعاء ٤ ـ سألني باشكاتب السجن العم « ابو عارف » هل تحمل شيئا في جيبك وتريد وضعه في الامانات ؟ فاخرجت بضعة جنيهات طلبت ارسالها الى العائلة لانها في حاجة اليها وبهذا استراح من التسجيل لان الجيب كان افضى من فؤاد ام موسى ! . . . ان ابا عارف رجل عمل وجلد والمام واسع بمهمته ويحفظ الشعر جيدا ويلقيه بطريقة لطيفة .

جاءني اول فوج من الاصدقاء فاخذوا يهونون امر الاعتقال فقلت لهم لقد عشنا في السجون حوالي الخمس سنوات ايام الانتداب ، ولهذا تعودنا عليها وزاد شوقنا اليها ، وكانوا قد احضروا امعهم هدايا لذيذة اخذنا نتسلى في اكلها ونويضا امن اكلات الخارج ! . . ان طعم السجن الذ من طعم الرضا بالذل

الخميس : ٥ ـ تدفقت جموع الاصدقاء ، وكانت علامات الغضب والاستنكار واضحة ظاهرة على الوجوه ، وبعد ان اطمأنوا القوا ما بايديهم من الهدايا التي تكومت كالجبل ، انها هدايا ثمينة تغري الانسان بالبقاء في السجن ، انها عنوان محبة الاصدقاء وتقديرهم .

جاءني شيوعي في السجن وضحك شامتا فقلنا له ان السجن هو طريق الحرية ، والصحافي معرض للسجن والشنق بسبب عقيدته ، اما انتم ففريق ماجور لموسكو من اجل الاماني والوعود فسار في طريقه بعد ان سمع ما لا يريد .

الجمعة : ٦ ـ بدأت الزيارات على نطاق واسع واخذ الاخوان يتدفقون فسرى عني ذلك وجاءت طفلتي « سلوى » تجر اختها الصغيرة « سهير » فدمعت عيناي وبكيت لان سلوى رافقتني في سجن القاهرة وذاقت الحرمان والعذاب بسبب اعتقالي في مصر ، واطرقت ابنتي بعد ان قبلتها كانها تقول :

هذا ما جناه ابي علي

وقدمت لها الحلوي فامتنعت عن اخذها الان دموعها غطت عيونها ووجهها ولم فلح في مداراتها لان حزنها كان عميقا ، وقد تألمت من هذه الزيارة فذهبت الى غرفة السجن واسلمت اموري الى سلطان النوم والى العدد القادم .

حرية الصحافة

الصحافة هي العامل الاكبر في تكييف النظم الاجتماعية وتوجيهها . وهي العامل الفعال في الاتجاهات السياسية واعتناق المبادىء الفكرية واقتباس النظريات الاقتصادية . والصحافة في العالم الراقي موقرة وهي قائد الرأي العام ، الصحافة في العالم المتمدن قوة تخشاها جنود البر ومدافع البحر وهي الحاكم والمراقب وهي الأمة . هكذا يجب ان تكون الصحافة حتى تؤدي رسالتها كاملة نحو الامة والوطن ، فهي تحارب دولة الظلم وتنتقد الاخطاء مهما كان نوعها ومصدرها وبلا محاباة ، وترفع الغشاوة عن اعين الساذجين من ابناء الامة وتذكي في نفوسهم روح الحمية الوطنية حتى يرفعوا عقيرتهم منادين بما لحق بهم من ضيم .

للصحافة غرضان سياسي واجتماعي اما الاول فهو ان تساعد على ايجاد الوضعية السياسية الصحيحة في الرأي العام تجاه المسائل والاحداث المتصلة بالامة والوطن واما الثاني فهو تكميل لعمل المدرسة في تثقيف الجمهور خاصة بالجديد والاشارة الى موطن الضعف والخلل والى طرق الاصلاح في الانظمة الاقتصادية والاجتماعية بحيث يكون هدفها المساعدة وتساعد في ايجاد جمهور مثقف متحلى بالاخلاق الحميدة قومي النزعة صادق الحكم متنبه لما يراد به ، يقظ لنقاط الضعف في بنائه عامل على معالجتها باحسن الوسائل . ونظرة عابرة نلقيها على هذا الصراع القائم اليوم بين مختلف النظم السياسية والاقتصادية كافية للدلالة على ما للصحافة من شأن عظيم في تسيير هذه الحوادث .

حرية الصحافة في بلد ما تدل دلالة واضحة على ما يتمتع به ذلك البلد من ثقافة فكرية عالية وحضارة راقية ونضوج عقلي كامل ، فالصحافة هي صوت الشعب ومدار تفكيره ومرآة آماله واحلامه ، بلسانه تنطق وعلى صدق رسالته تعتمد ، والحكومة التي لا تمثل الشعب تمثيلا صادقا والحكومة التي لا تستمد قوتها من الشعب ، هي حكومة فاشلة مآلها الانهيار والهزيمة والحكومة الديمقراطية تعتبر حكومة الشعب اذ تمثله تمثيلا صادقا في كل ناحية من نواحي الحياة ، فلا عجب ان وجدنا صحافتها حرة من كل قيد تقول ما تعتقد وتنتقد ما ترى ، تقدم آراءها وتخاطب حكامها لخطط الطرق وتنفذ البرامج الاصلاحية ، تشن الحملات المدائية ضد من تتوسم فيه الخيانة والغدر دون رهبة او وجل ، تحذر وتنذر وتبشر ، فالانتقاد والمعارضة الصحيحة لا تصدر الا عن امة واعية مفكرة ، وترى الحكومة ازاء ذلك كله تستنير بآراء صحافتها وتسترشد بافكارها وتستوحي منها طريقة الحكم الصالحة لخير الامة والبلاد وتعتبر صحافتها المرشد لها في كل خطوة تخطوها وفي اي عمل تبغي تنفيذه لانها لسان حال ابناء الامة ، فبلاد هذا حظها من الحرية وهذه طريقتها في الحكم هي البلاد الجديرة بحياة امتها كرامة وعزة ، وحكومة هذه سياستها مع ابنائها سياسة الصراحة في القول والعمل دون التواء او مواربة او غدر وخيانة لهي حكومة ستعيش ابد الدهر خالدة ابية عزيزة الجانب مهابة من الجميع

فالاتحاد قوة ومتانة والانشقاق ضعف وانحلال وسيكتب لها حياة طويلة حافلة بجليل الاعمال والخدمات . ومتى كانت امة هذه صفاتها ومتى كان شعب هذا شعاره فجميع قوى الارض طرا لا تستطيع ان تحد من سلطانه وجبروته . فالامم الحرة هي واضعة الدساتير وليست الحكومات فالشعب هو مشعل الحرية المضيء والصحافة هي القاب المشتعل لذلك المشعل وهي الربان الهادي الى طريق الصلاح ، هي الربان الحاذق في قيادة السفينة وايصالها الى شاطىء الامان . فالشعوب الحرة هي واضعة الدساتير وهي التي تسن القوانين والشرائع وهي القوة المحركة لكل سلطان .

قال تلستوي عن الصحافة ـ نفير السلام وصوت الامة وسيف الحق القاطع ومجيرة الظالمين وشكيمة الظالم .

يوسف دبعي — رام الله
خريج كلية الصحافة المصرية

حيرة ليه ?

سألت الطفلة امها :

— اماه .. حين اكبر هل سأتزوج رجلا مثل ابي ؟

— نعم يا عزيزتي

— واذا لم اتزوج .. هل اصبح عانسا مثل عمتي

— طبعا يا عزيزتي

فصاحت الطفلة ... اوه ... اني في حيرة !

نصيحة طبية

دخل جندي من جنود الاحتلال في المانيا مطعما وهو يشعر بوحدة شديدة وقال للخادمة :

— اريد بيضتين ونصيحة طيبة

فاحضرت الخادمة البيضتين ، فسألها : واين النصيحة ؟

فقالت له : لا تأكل البيضتين

امرأتان تربحان ٢١ مليون دولار في ٢١ دقيقة

من اغرب الوقائع في تاريخ الصناعة الاميركية ان امرأتين ربحتا في ٢١ دقيقة ٢١ مليون دولار واليك الحكاية :

عندما توفي مؤسسا شركة دودج للسيارات وهما اخوان عرضت ارملتاهما الشركة وموجوداتها للبيع فتقدمت لشرائها شركتان الاولى شركة ج ب مورغن والثانية شركة ديلون وريد

وتم الاتفاق بين الشركتين والارملتين على ان تتقدم كل شركة بعرضها في الساعة ثانية بعد الظهر في مكتب احدى شركات التامين في ديترويت

وفي الموعد المضروب جاء ممثلو شركة مورغن وعرضوا على الارملتين عرضا . الا ان ممثلي شركة ديلون وريد تاخروا عن الموعد فخوطبوا بالتلفون واعطوا مهلة عشرين دقيقة

وبعد ٢١ دقيقة تقدموا بعرضهم في غلاف مختوم كما فعل ممثلو شركة مورغن وعندما فتح الغلافان ظهر ان شركة مورغن عرضت ١٢٥ مليون دولار اما شركة ديلون وريد فعرضت ١٤٦ مليون دولار .

وهكذا ربحت الارملتان بانتظارهما ٢١ دقيقة ٢١ مليون دولار !

تعليم الفتيات

هل تعليم الفتاة ضروري ؟

سؤال سخيف واسخف منه ان يكون جوابنا بالايجاب ثم نقف عند هذا الحد ولا نتعداه وان تمهدناه وهيأنا السبل لتعليمها قاومنا محاولتها لتحطيم القيود التي ترسف فيها ورمينا كل من يناصرها بالاباحية والجنون . فالتعليم معناه التحرر من الجهل والخروج من الظلام الى النور ويتبع التحرر الانطلاق وراء المعرفة ثم الاندفاع نحو السعادة في عالم الحب والخير والجمال ومن الصعب ان ترد الى الظلام من رأي النور وان تحجب المعرفة عمن ذاق حلاوتها وان تقيد من يأبى الاغلال والقيود اما ان تعلم الفتاة ثم نرغمها على البقاء بين جدران اربعة فهو جهل لمعنى التعليم وتشويه لمعنى الحياة وليس من الصواب في شيء ان نفك القيود دفعة واحدة وندع الفتيات بلا رقابة تصدهن عن الانسياق وراء النزعات والاهواء وبلا توجيه يرشدهن الى طرق الخير والصلاح فذلك مجازفة قد تؤدي بنا الى خلاف ما نرجو ونامل وتصبح حجة في يد من يقاومون تعليم الفتاة وتحريرها .

ومن الانصاف ان نعترف بان البعض من فتياتنا المتعلمات قد اسأن فهم الحرية فظنن انها في التردد على دور السينما والاختلاف الى المراقص والملاهي وفي التبرج الى حد الفتنة والاغراء وتحديد المواعيد للاجتماع بالشبان بعيدات عن رقابة الاهل والاقرباء . وتعود هذه الافات الى نقص في التعليم والى بيت ليس للاب فيه سلطان ، والعلاج بسيط ولكنه على كل حال ليس في بقائهن جاهلات او حجزهن في البيوت على طريقة ذلك الرجل الذي زعم ان امرأته لم تخرج من البيت طوال حياتها سوى مرتين الاولى عند خروجها من بيت اهلها الى بيت الزوج والثانية عند حملها الى القبر .

الزبابدة : دعد حنا

رباعيات جديدة

للشاعر المطبوع الياس قنصل في العاصمة الارجنتينية

جنيت على العروبة يا فتاها
والبست العلا منها حدادا
صمت نداءها والحرب تغلي
فلم تحفل كانك لم تنادا
وجرمك لا يخففه اعتذار
يكاد يكون جرما مستعادا
وشر من عداتك اصدقاء
اذا استصرختهم سكنوا حيادا

عقبال عندنا ...

ستبني جريدة « النيوز » اليومية التي تصدر في نيويورك مستودعا للورق على شاطىء بروكلين يشغل مساحة ١٦ فدانا من الارض لاختزان الورق الذي تجلب معظمه من شركة كيك نورث شور في كندا . وستبلغ نفقات بناء هذا المستودع ولوازمه العصرية مليونين و ٥٠٠ الف دولار وسيجري بناؤه قريبا على ان يتم في مطلع سنة ١٩٥٢

والسبب الذي حمل جريدة « النيوز » على بناء هذا المستودع الكبير الحديث الطراز هو ان شركة الورق في كندا يتعذر عليها في الشتاء شحن الورق في السفن النهرية فضلا عما يلحق الورق من الاضرار من اسباب مختلفة فرأت « النيوز » ان تنشىء هذا المستودع لتختزن فيه كفايتها من الورق في الصيف والشتاء . ويتسع المستودع لمائتي وتسعين مليون طن من الورق تساوي اكثر من ثلاثين مليون دولار وهو يحتوي على كل اسباب الوقاية من الحريق والماء .

وجريدة « النيوز » مع انها تقتصر على الاخبار والحكايات التي تدغدغ فضول الجمهور فانها تطبع يوم الاحد لا اقل من اربعة ملايين نسخة .

اما في ايام الاسبوع العادية فتطبع اكثر من مليونين ، والعاقبة عند « الصريح » و « ابو البنادل » ... الفراوين

نحو النور

لماذا يتزعزع ايماننا ببلادنا على هذه الصورة التي يحلو للكثيرين ان يكونوا ادواتها ؟ لماذا يشيع بيننا هذا الاحساس من الخوف والقلق واليأس ؟

ان النقد ضروري والرغبة في الاصلاح رغبة طبيعية وهي امارة من امارات التيقظ ولكن اقترانها باليأس من الاصلاح والخوف من المستقبل هو الذي لا نريده ولا نرضاه لشعب قوي ناهض وضع قدمه على اول السلم للتقدم والارتقاء ؟

اترانا كنا نحسب الطريق لكي نخلق امتنا خلقا جديدا ، طريقا ممهدا مفروشا بالورود ؟

اترانا حسبنا ان جهادنا انتهى ولم يبق علينا الا ان نجني الثمرات ؟

اليست الامة ، اية امة ، سلسلة من الجهاد والتضحية المتصلة الحلقات ؟

ان هناك ما يشغلنا كشعب . . . ان امامنا مشاكل عديدة في الداخل والخارج وبعضها معقد دقيق خطير .. ولكن هل يجوز ان يذبع بيننا اي وهم من اوهام الخوف او اليأس مهما تكن دقة المشاكل وخطورتها ؟

هل يجوز لاي مواطن يحب بلاده ويسعى الى نهضتها وقوتها وقوتها ويؤمن بالعناصر الاصلية التي يتألف منها ماضيها وتاريخها ان يشك لحظة في مستقبل بلاده وقدرتها على ان تطوي كل المشاكل وتتخطى كل العقبات وتخرج منها اصفى معدنا واصلب عودا .

اننا نسمع اليوم كثيرين يقولون انهم يائسون ! ... ولم نسمعهم اليوم فقط ، بل سمعناهم منذ سنة وسنتين وعشر سنوات ! ... لماذا يذيع في نفوسهم هذا الاحساس !.. ولماذا ييأسون ! هل اخذنا على القدر موثقا ان تسير امور مصر جميعا كما ينبغي ان تسير ؟

ان الحياة كفاح وما من شعب قال : لي هنا ولا بد ان اقف ... بل وما من فرد قال : هنا لا بد ان اقف : ان الحياة تسير وهي تنادي الجميع ان يعملوا .. فلا بد ان يرتد ايماننا ببلادنا وبزعمائنا وحكومتنا وشعبنا وفضائله العريقة الاصلية

محمد زكي عبد القادر

خواطر في خماسيات

مناجاة

يا موطني ولانت اكرم موطن   رزأته ايدي الحادثات بعاديا
يا موطني هلا ذكرت معذبا   ذاق الهوان وما الذكراك قاليا
قد كنت لي العذب الفرات لظامىء   واليوم احلام الرجوع عزائيا
ما الذنب ذنبك ـ لا ورع ـ بل انني   كنت المسيء اليك كنت الجانيا
يا هيكل الاحلام أنت وقبلتي   شلت يميني ان اكن لك ناسيا

يأس

العيد يطرق بالبشائر بابيا   جهلا وما يدري الخلي مصابيا
لم يدر ما لاقيت في دنيا الهوى   فسئمت من حاني ومن محرابيا
قد ضاق بي افق الدنى حتى اذا   رمت السماء تضج من اوهاميا
لا الله يكلأني بحسين رعاية   كلا ولا الشيطان عني راضيا
وادي الفناء ؟ أأين انت تضمني   فلكم دعوتك ما استجبت دعائيا

صد

الصد منك ـ وحق حسنك ـ دائيا   والوصل منك شفائيا ودوائيا
قسما بهذا الليل والصبح الذي   أرجوه بعد شقائيا وبكائيا
قسما بما حملت ضلوعي من جوى   وبما أقض مضاجعي وحنائيا
ما كنت ختالا اهدك انما   دس الوشاة واحق منصابيا
فجنى نتاج البذر موثد حبنا   وجنيت نبتي جرح قلب داميا
جنين   انيس نايف حسين
مدير مدرسة مخيم جنزور الابتدائية

الطيار الذي القى القنبلة الذرية على هيروشيما

ينزوي في دير بعد نزع ثوب الجندية واوسمته

هذا الطيار الكاثوليكي المذهب يدعى « روبرت لويس » صدر اليه الامر في ٦ آب ١٩٤٥ ليحلق في الجو صباحا ويتجه نحو جزائر اليابان دون ان يعلم بما تحمل طيارته من رسل الموت والتدمير .

ولما اصبح على مقربة من الجزر المذكورة وصله الامر التالي :

« يجب ان يكون ارتفاعك دائما في الجو خمسة الاف متر ، تجنب الاشتباك في معركة مع العدو . لا تهبط في ارض يابانية مهما طرأ على طيارتك من خلل على ان ترجع سالمة الى مطاراتنا او ان تتلاشى تماما » .

ان هذا البلاغ جعل الطيار يفكر بان طيارته تحمل سرا هاما ولم يكن يعلم اي نوع من القنابل تحمله ولا الموضع الذي يجب ان تلقى عليه ، ثم تلقى الامر التالي :

« بعد تسع دقائق تكون محلقا فوق مدينة فالق عليها القنبلة الحاملة رقم ١ »

اتم الطيار مامر به ولم تمض الاثوان قليلة حتى سمع انفجار شديد وتبعه ضباب كثيف غطى المدينة فظن ان القذيفة سقطت فوق مستودع للذخائر الحربية .

ولما عاد الى المطار هنأه رؤساؤه فادرك عندئذ حقيقة ما جرى وانه قضى على حياة مائة الف نسمة دون ان يدري .

بعد ذلك استولى التفكير على روبرت لويس فنزع عنه ثوب الجندية والاوسمة العديدة التي احرزها وذهب يقضي ما بقي من الحياة في زاوية دير من اديار الولايات المتحدة ..!

من هو الزعيم ?

هو الرجل الذي وهب عقولنا اجنحة تطير بها في سماء الحرية ، واعدنا جميعا لتحطيم الاغلال وتمشي احرارا .

شكر مستشفى المطلع

لا يسعني بعد شفائي من العملية الجراحية التي اجراها لي الدكتور بولص في مستشفى اوغستا بالقدس سوى شكره من صميم قلبي على ما ابداه من البراعة وما بذله لي من الرعاية والاهتمام كما انني اشكر الاطباء بشارة وزيادين والممرضات مارجين وميلاده ونادية وآيرس وماركو واولغا على عنايتهن بي وما عاملوني به من العطف والمساعدة

نابلس : حرم امين القاسم

« ابو المشاريع » في دنيا العمل

جولة صحفية في لواء الخليل مع سعادة قائمقامها

دعا سعادة قائمقام الخليل كاشف بك مراد احد محرري « الصريح » لجولة في لواء الخليل ليشاهد المشاريع العمرانية في هذا اللواء الواسع .

وكانت رحلة ممتعة بدأت في كلية الحسين بن علي التي ينتظر ان تكون بعد الانتهاء من بناء الدور الثاني فيها اروع كلية في المملكة وانتهت الجولة في « مدينة اللاجئين » في منطقة الفوار حيث كان يرافقنا الاستاذ نافذ هاشم مدير وكالة الاغاثة .

وهذه « المدينة » التي يطلق عليها البعض هذا الاسم ، معسكر كبير جدا في ارض مرتفعة صحية اصطفت عليها الخيام بشكل هندسي رتيب ، وقد روعي ان تتوفر الشروط الصحية فيها ... ومدينة اللاجئين هذه تضم جميع اللاجئين في لواء الخليل لتقيهم الامراض التي انتشرت بشكل مرعب على الحدود ..

والذي يجب الاشارة اليه هو الطرقات الجديدة بين المدينة والقرى وبين كروم العنب التي تم فتحها حديثا .

ونحن اذ نتكلم عن اعمال سعادة قائمقام الخليل صاحب هذه المشاريع يجب علينا ان نلقي نظرة الى اعوام قليلة مضت لنرى « الصحفي » الاستاذ كاشف مراد الذي كان يصدر مجلته « دنيا المشاريع » بالاشتراك مع الزميل الاستاذ الحاج علي الهجاني .. وقد كان يوقع كاشف بك مقالاته المشحونة بالمشاريع بامضاء « ابو المشاريع » .

وهذه الايام تجري مسرحة ويترك كاشف الزميل السابق « الصحافة » ليتسلم وظيفة حكومية ويضرب مثلا ان الذي يريد ان يعمل يمكنه ذلك .. ويضرب مثلا آخر بان تلك المقالات التي كانت مشحونة بالمشاريع لم تكن مجرد قول او عبث لتضييع الوقت بل كانت عن عقيدة واخلاص حتى اذا جاء الوقت المناسب خرجت الى حيز العمل والتنفيذ !!

دنيـانا

— بقلم : الفيلسوف الضاحك —

هذا اقتراح جريء

مدينة القدس القديمة ، بكل ما فيها من حوانيت وازقة ودور ، وبكل ما تحتوي عليه داخل السور ، اصبحت غير صالحة لسكنى الاحياء من البشر في القرن العشرين . ولذلك فانا اقترح ، وانا متمتع بجميع حواسي وقواى العقلية ، اقترح ان ينسف من اساسه جميع ما فيها من ابنية وعمارات ، وحوانيت ومنازل ، وازقة ، وقناطر ، وغيرها وغيرها ، وكلها قديمة وكلها بالية ، على ان يحتفظ باماكن العبادة والآثار التاريخية فقط لا غير .

وبعد رفع تلال الانقاض ، تسوى اماكن الابنية المنسوفة تسوية ترابية هندسية ، ثم تزرع بنوع من الحشيش القصير الكثيف الذي يحتفظ بخضرة زاهية السنين الطويلة . وتشق الطرق المعبدة على هذا البساط السندسي ، لتوصل بين مداخل السور ودور العبادة . وبذلك يبرز للوجود تابلو خي رائع يتكون من سور تاريخي عظيم قائم بنفسه بعد ازالة جميع ما علق به من الابنية الطفيلية من الداخل والخارج ، له سبعة ابواب كبيرة تتشعب منها طرق صغيرة معبدة تؤدي الى الاماكن المقدسة المعدة للعبادة والزيارة ، كالحرم الشريف وكنيسة القيامة وغيرها . وتقوم هذه الاماكن المقدسة والاثرية وسط مرج واسع شاسع اخضر سندسي متعة للناظرين .

اما من في داخل هذه الدور والحوانيت المنسوفة من عباد الله الساكنين ، فامامهم القدس العربية خارج السور ليعمروها وليسكنوا فيها لكي يتمتعوا بحقهم الطبيعي من الهواء النقي والنور وحرارة الشمس

* * *

الاجانب والسياح يعترضون

ولن يعترض على تحقيق هذا المشروع سوى السياح والاجانب الذين اعترضوا فيما مضى على تجميل مدينة استانبول القديمة . فقد كانت اكثر احياءها الداخلية اشبه شيء بباب خان الزيت وحارة اليهود . فجاء مصطفى ابو الاتراك ونسفها من اساسها وانشأ مكانها الساحات الجميلة ، والمؤسسات العظيمة ، والنصب التذكارية الرائعة ، حتى اصبحت المدينة القديمة يتوسطها «ميدان تقسيم» العظيم ، تضاهي اجمل العواصم الاوروبية . وقدم اليها ذات يوم رهط من السياح الامريكيين فلما رأوا ما حل بالمدينة القديمة من «الخراب» تكدروا جداً وصرح كبيرهم بقوله : «وا اسفاه لقد افسد مصطفى كال مناظر هذه الاحياء ، فاصبحت غير صالحة للتصوير »

الفوائد الثلاث

وهذا المشروع فوائد ثلاث على جانب عظيم من الاهمية . اولاها ان الستين او السبعين الفا من سكانها يخلقون خلقا جديدا اذ تتحسن صحتهم ، ويزداد نشاطهم ، وتقوى ابصارهم وتنمو بصائرهم ، فيصبحون بعد ذلك عناصر ذات قيمة في بناء كيان الامة بدلا من قائمة مجموعة من الامراض والخمول تسير بخطى مسرعة نحو الانحلال فالانقراض .

والفائدة الثانية هي اننا نعمر الاقسام العربية الخالية من قدسنا وغير القدس ، فيشتد ازرنا ، وتكثر تجارتنا وتنمو اقتصادياتنا ، ويزداد عدد حرسنا الاهلي بازدياد اعداد شباننا الاقوياء الاشداء .

والثالثة هي اننا نخلق من المدينة القديمة مدينة جديدة تكون وحيدة نسيجها في العالم تضم داخل سورها وفوق مروجها مجموعة فريدة من مقدسات العالمين الاسلامي والمسيحي بترتيب لم يعرف له التاريخ مثيلا فتصبح بين عشية وضحاها قبلة انظار الزوار والحجاج والسياح والمتفرجين ورجال الصحافة والمصورين والعلماء والمؤرخين ، وفي ذلك كله الشيء الكثير من الخير لقوم يعقلون .

* * *

ويتساءل الناس ويقولون

ولكن من اين لنا الاموال لاقامة احياء جديدة تكفي لاسكان سبعين الفا من الذين كانوا يعيشون عيشة السردين ؟ والجواب على ذلك بسيط . فاكثر سكان المدينة القديمة من الفقراء الذين يقطنون الاديرة وعمارات الاوقاف والتكايا والزوايا . وهؤلاء ينتمون الى طوائف دينية مختلفة لها علاقاتها المالية بالخارج وما علينا الا ان نقوم بدعاية واسعة حول المشروع ، ثم تؤلف الوفود المحترمة من اعيان هذه الطوائف ورجالات اديانها ، ليطوفوا العالم في سبيل جمع الاموال لانشاء الاحياء اللازمة . وحجتنا في ذلك اننا في انجاز مشروعنا هذا نحتفظ بالاماكن المقدسة والاثرية كما نحتفظ بحياد عالمي تام للمدينة الفريدة التي تضمها فلا تكون في المستقبل عرضة لغارات جوية او قنابل يدوية ومدافع جبلية كما حدث عندما القى اليهود قنابلهم على قبة الصخرة المشرفة وكنيسة القيامة وغيرهما من الاماكن المقدسة ، من اسلامية ومسيحية ، خلال فترات النزاع ، فاوقعوا في كثير منها الخراب والدمار .

* * *

فما رأى اصحاب الرأى ؟

هذا اقتراح عملي لمشروع كبير اتقدم به الى اصحاب الرأي في البلاد ليتدبروه وليدلوا بارائهم على صفحات «الصريح» له او عليه فالحقيقة لاتخرج الا من احتكاك الافكار . ونحن اليوم مقدمون على حياة جديدة في دنيا جديدة فلا يليق بنا ان نظل وتظل مساكننا صورا ناطقة لحياة القرون الوسطى ، قرون الجهل والظلام . يجب ان نتمتع بالهواء النقي والنور وحرارة الشمس والحياة . ولا يمكننا ذلك الا اذا خرجنا من هذه الاوكار والمغاور والكهوف والظلام .

* * *

قلعوا اسنان التنين

وما دمنا بحديث النسف والتنظيف ، هناك نتوآت خرطومية ضخمة من الاسمنت المسلح مبعثرة عبر مداخل جميع الطرق الرئيسية في مدينة القدس لا عمل لها سوى عرقلة حركة السير عرقلة مؤلمة للسيارات وسائقي السيارات ويسمي الانكليز هذه الخراطيم «اسنان التنين» لانها في شكل السن الضخم جدا . وقد انشئت خلال الحركات الحربية للحيلولة دون تقدم العدو الى الجانب العربي ولسوء الحظ ، فقد اثبتت التجارب ان العدو قليلا ما يسلك الطريق السلطاني ، بل يبحث دائما عن المسالك الوعرة والطرق الصغيرة الضيقة . وقد افادت هذه الحواجز بقدر ما افاد خط ماجينو في فرنسا وخط سيغفريد في المانيا . وحدثت خلال الشهرين الاخيرين حوادث كادت تودي بارواح غالية وتهشم سيارات ثمينة .

ازهدوا النتوءات الاصطناعية عديمة الجدوى وازالتها يسهل السير ويجمل المدينة . فلتزول

* * *

غمزة الاسبوع

من التوقي ترك الافراط في التوقي

١٠٠ ألف دينار فقط

تكاليف عملية احصاء اللاجئين بالضفة الغربية

انه لمن المؤلم جدا ان تتبع وكالة الغوث طريقتها الممقوتة في الاحصاء والتي تتمسك بها بالرغم من عدم صلاحيتها وما تلحقه باللاجيء من حيف وخسارة وانه لأشد ايلاما صرف مئة الف دينار على عملية الاحصاء في حين انه بالامكان صرف هذا المبلغ الضخم على مشاريع صناعية يستفيد منها اللاجئون حق الافادة او بناء مدارس تكفي لايواء عدد كبير جدا من ابناء اللاجئين الذين حرموا من العلم .

والارقام والمعلومات التالية تثبت لمن يخالجه الشك في هذا المبلغ عبث الوكالة بالاموال التي خصصت لاغاثة وتشغيل اللاجئين

١٢٠	محققا ومحققة	يتقاضون	٣٤٨٠	دينارا شهريا
٨	كبيرو محققين	»	٥٦٠	» »
٦	مدققون	»	٢٤٠	» »
٣	مساعدو مدير احصاء	»	١٦٥	» »
١	مدير احصاء	»	٧٥	» »
٨	كتبة	»	٢٤٠	» »
	اجار اربعة باصات و (بك أب)		٤٢٠	» »
	ثمن بنزين وزيوت لاربع باصات وجيب		٧٥٠	» »
	المجموع :		٥٤٣٠	دينارا شهريا

وقد ثبت ان عدد العائلات التي تحصى ويتدقيها نهائيا لا تزيد بحال من الاحوال على الخمسة آلاف عائلة شهريا فيكون بذلك تكاليف تحقيق البطاقة الواحدة دينارا ، والمعروف أنه يوجد مئة الف عائلة تحتاج الى تدقيق وتحقيق فيكون جملة ما سيصرف على هذه العملية البغيضة ١٠٠ الف دينار . فيا حبذا لو تراجعت الوكالة وصرفت هذا المبلغ على امور تجدي نفعا للاجئين .

بيت لحم : «لاجيء»

لو كتبت « الصريح » مثل هذا المقال ؟

غفر انك ياصاحب المقام الرفيع !

هذا مقال جاء في مجلة اخبار اليوم عن رفعة النحاس باشا رئيس وزارة مصر وزعيم الامة المصرية :

اغفر لنا ياصاحب المقام الرفيع !

فما نحن الا عبيدك الاذلاء ! ياواهب الحياة والموت ! ياقادر جبار ! ياقوي يامنتقم ! ياماتح يامانع ! يامعز يامذل ! ياصاحب المقام الرفيع !

اننا نعترف باننا مذنبون . نرى الدستور محترما وننكر ذلك لاننا عميان لانراه ! والشعب يشكو شدة التخمة ، ولكننا صم لانسمع الا انه يشكو الجوع ! والصحافة حرة ، وحرة جدا ، ولكننا فقدنا الاحساس ، ولم نعد نفرق بين سوار الذهب في ايدينا وقيد الحديد !

لقد قيل لنا انك قررت ان «تخرب بيتنا » انك قررت ان تصادر كل كلمة نقولها لقيد قيل انك تنذرنا بالسجون وما هو شر من السجون !

انه قال الذين حولك انه لا بد من ان تنصب لنا المشانق لنعلق عليها عقابا على اننا لا نقف معك ، ولا نسبح بحمدك ولا نحرق البخور حولك !

لقد قيل لنا انك لا تستطيع ان تحكم ونحن على قيد الحياة ونحن لا نتصور انك تقول هذا او انك تتصور هذا فنحن نعلم انك اقوى رجل في مصر ، واقوى رجل في التاريخ ان كلمة تخرج من فمك تخرج معها الحياة او الموت او السعادة او الشقاء ، البؤس المدقع او كرسي الوزارة ! لايمكن ان تكون قد قلت هذا ! كيف ينزل الخالق الى مخلوقاته !

اغفر لنا ياقوي يامنتقم ياجبار !.

مصطفى امين

لجنة التوفيق - بقية

ولقد بلغ من حسن نوايا العرب واستعدادهم لحسم النزاع الفلسطيني انهم لم يصروا على تقاضي رطل مقابل رطل بل انهم اكتفوا بنصف الرطل فهل يدفع اليهود هذا النصف ؟ اولم يكن من واجب لجنة التوفيق ان تضع النقط فوق الحروف وتبلغ الجمعية العمومية ان اليهود يرفضون دفع ذلك النصف ؟

وقد احسنت لجنة التوفيق صنعا اذ افسحت في تقريرها مكان الصدارة لقضية اللاجئين فقضية اللاجيء الفلسطيني مأساة عز مثيلها في تاريخ الامم قديمها وحديثها اذ انها اجتثاث وحشي مدبر لشعب عامل مجد عريق ، من ارض ابائه واجداده منذ الازل .

لقد احسنت لجنة التوفيق صنعا اذ اكدت خطورة هذه القضية الانسانية واوصت الجمعية العمومية باعطائها الاولوية التامة في البحث كما اوصت بدفع تعويضات منصفة في الحال الى اللاجئين الذين لن تتاح لهم العودة الى مساقط رؤوسهم في فلسطين الحبيبة .

ان الجمعية العمومية ستنظر في تقرير لجنة التوفيق عما قريب . وستغتنم الوفود العربية هذه الفرصة لاثارة مأساة فلسطين ، متها والمطالبة بوضع حل حاسم لها . ولن يكون في ميسور الامم المتحدة وخاصة الدول الغربية المسيطرة عليها التهرب من مسؤولياتها نحو ضحاياها الفلسطينيين خاصة والعرب عامة كما فعلت حتى الان .

واذا ما انتهت الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة دون حسم المشكلة الفلسطينية ، فان المسؤولية لاستمرار هذه المأساة ودوام التوتر في ربوع الشرق الاوسط يجب ان تقع باكلها على عاتق الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة

لقد كفى العرب تذبذب الدول الكبرى ، وقد آن الاوان لكي تفصح كل واحدة منها عن حقيقة نواياها تجاه قضية فلسطين .

بطل طرد اللاجئين

علمنا ان بطل طرد اللاجئين من المشروع الانشائي في اراضي اريحا هو السيد محمد اليحيى المدير الجديد لمشروع الاستاذ موسى بك العلمي

ان قضية طرد اللاجئين من مشروع الاستاذ العلمي لاتزال قائمة وستفصل فيها المحاكم قريبا

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة

واجب الحكومة بقية

اواحسن منها — لان اكثرية اللاجئين تعيش في الاردن — ومتى تم لها ذلك سيطرت على كل شيء وسارت الامور الى خير ونظام تحت ظل الكرامة والسيطرة الحكومية ؟

يجب ان نضع حدا لتصرفات هيئة الاغاثة والافتدنا نصف الامة بعد ان يفترسهم الجوع والعرى والامراض ناهيك عن امتهان كرامتهم واذلال نفوسهم من «قياصرة الاغاثة واباطرة هيئة الامم» ؟

سر الازمة — بقية

تاليف حكومة جديدة من الاحزاب الائتلافية السابقة بما في ذلك كتلة المتدينين مع ضمانة عدم المشاغبة عليه في تنفيذ سياسته الجديدة

اما الانتخابات البرلمانية التي اعلن انه تحدد لها يوم ٢٠ شباط القادم فسوف تؤجل الى سنة ١٩٥٣ اي الى الموعد الرسمي لانتهاء مدة البرلمان الحالي .

ومن المنتظر ان يتضح الموقف تماما في شهر نوفمبر القادم والى ذلك الحين ستظل حكومة بن غوريون الحالية في مناصبها تباشر الحكم الى ان يعيد بن غوريون تاليفها من جديد .

عثمانه محمدية

منذ ان عمل الاستاذ عثمان بك محمدية مساعداً لمدير هيئة الغوث في القدس وهو يعمل بهمة ونشاط لخدمة اللاجئين وحل مشاكلهم ، ولا عجب فعثمان بك من شبابنا العاملين في ميدان الخدمة العامة منذ زمن طويل وكان يشغل منصبا كبيرا في بلدية حيفا وهو اداري خبير ، ووطني مخلص ، ولهذا قوبل اختياره في هيئة الغوث ليخدم اللاجئين بمزيد من السرور والتقدير .

اللاجئون والتدريب

لاحظنا ان التدريب العسكري لايشمل شباب اللاجئين . . . لهذا نلفت انظار قيادة الجيش لتعمل على تدريب اللاجئين لانهم احق الناس بالتدريب ليعملوا على استرداد بلادهم متى دعا الداعي الى الجهاد

الاملاك المتروكة

اليهود يعتزمون تعديل قانون

ينظر مجلس الكنيست في اجتماعه يوم الاثنين القادم في تعديل المادة ١٢ من قانون « الاملاك المتروكة » واضافة عبارة عليها تجيز لحارس الاملاك المتروكة ان يغير بدل اجارات هذه الاملاك لمصلحة الخزينة العامة بحيث لاتكون خاضعة لقانون حماية المستأجر .

وينظر المجلس كذلك في مشروع قانون حقوق ملكية السلطات اليهودية لجميع ممتلكات حكومة الانتداب والمندوب السامي السابق المنقولة وغير المنقولة بما في ذلك المياه والانهار والاراضي وحق التصرف بها وتأجيرها واستغلالها وبيعها وتحكيرها ومنح الحقوق والامتيازات فيها ، وحق السلطات في امتلاك غيرها من الممتلكات في البلاد بالطرق القانونية المتنوعة .

رسالة من اسبانيا

... اني اشعر ان من واجبنا تقوية علاقاتنا باسبانيا .. ولذلك ظروفه ، وله ايضا اسباب شتى .. واعتقد باننا نستطيع ان نجد جوا صالحا نجني من ورائه مركزا ممتازا في الدعاية لبلدنا في امريكا الجنوبية التي تتحدث الاسبانية .

انك في كل خطوة تخطوها في اسبانيا تجد آثارا من آثار العرب يعترف به الاسبان ولا يخجلون منه .. ان اسبانيا بلد عربي ذو خلق اسباني ..

ولا يمكنك ان تجد في اي بلد اوروبي غير اسبانيا — شخصا تتعرف عليه في المساء — فيدعوك للعشاء في الليلة نفسها ! والمرأة الاسبانية .. انها تحمل سحر الشرق والغرب معا . . ولكنها ما زالت تحتفظ من الشرق بقوة الخلق ، واحترام التقاليد القويمة التي تمنع الامة من الانحلال

واسبانيا بلد فقير . . وبينما تعيش اوروبا كلها من الدولار (مشروع مارشال) لا تجد في اسبانيا دولارا واحدا ! . ولكنها تقاوم ، وتظل رافعة الرأس ، لا تصرخ ولا تستجدي ، ولكنها تتحدى .. وهذا التحدي خلق عربي .. وهو تحد شريف ، لانه دفاع عن البقاء ، لا دفاع عن المصلحة ..

وفي اسبانيا حركة للاحياء .. وهي حركة مضنية مجهدة . ولكن لا اثر منها على الوجوه ولا تذمر ..

مدريد — علي كامل الديب

٤ محتجزين — بقية

الخمسة الى الجهات اليهودية صرحوا لممثل الصليب الاحمر الدولي بان السلطات العربية احسنت اليهم كثيرا ، وعاملتهم معاملة حسنة دون ان تمسهم باي ضرر ، مما يشجعهم على المجيء الى المنطقة العربية التي وجدوا في سجنها رفاهية اكثر من وجودهم في المنطقة اليهودية .

قيود الشعب ..!

ساقذف باللظى روحي — واقدح زند افكاري ..
فاضرب للورى مثلا — باقدامي ، واشعاري
فان لم يحمني باسي — فمن يحمي اذن داري ؟؟
وان لم يحترق قلبي — فكيف تضيء اغواري ؟

فيا اشباه قطعان — تساق بكف جزار ...
ويا سارين في الظلماء — هلا استصبح الساري ؟
هبوني منكمو رجلا — تشب بقلبه ناري !
فيصلى من جهنمها — لهيب الشوق للثأر !
يرى امجاد امته — لدى تاريخ احرار
وقد زانت جباههمو — اكاليل من الغار ..
لما بذلوا وما فعلوا — باخلاص واصرار
وما خطت يراعتهم — بافق المجد للقاري !
اولئك هم جدودكمو — حماة الدين والجار
وانتم من سلالتهم — اليس الليث كالضاري ؟

قيود الشعب يصهرهن — زند اليقظة الواري ..
واي معيشة للشعب — لهي معيشة البارى !

اميطوا عن كرامتكم — لثام الخوف والشار
فاني جد مشتاق — لرؤية وجهها عاري !!
عسانا ان نبادلهم — حديث النار ، بالنار ..

جنين : خالد نصره

مندوب «الصريح» يصف رحلته الى مخيمات اللاجئين

شكاوي اللاجئين ومطالبهم وحقائق الحالة في «مقابرهم»

كان مندوب « الصريح » يرافق الزملاء في رحلتهم التي دعا اليها الاستاذ حليم سابا ممثل هيئة الغوث وقد اسهبت الصحف اليومية في وصف الرحلة ، لهذا نكتفي بالتعليق وسرد بعض الحقائق التي غابت عن فطنة الزملاء !

١ — قال اللاجئون انهم مظلومون من سوء المعاملة التي يلقونها من بعض موظفي الاغاثة فسياراتهم لاتعمل بينما سيارات غير اللاجئين تعمل — بوسائل معروفة — وقد ذكر احدهم في مخيم الجلزون امام رجال الاغاثة بانهم طلبوا منه مالا ليسمحوا لسيارته بالعمل وبما انه لايملك المال فقد توقفت سيارته عن العمل وقد سجل هذه الاقوال السيد جورج مشبك ووعد بالتحقيق .. وقال اخرون انهم حرموا من العمل لنفس الاسباب وان غير اللاجئين يعملون في مشاريع الوكالة بينما اللاجيء عاطل لا يستفيد من العمل في هذه المشاريع .

وقال احد اللاجئين ان راتب المعلم في مدرسة المخيم لايتجاوز الدينارين او نصف شهريا فاجابت الانسة مديحة نسيبه بان هذا الامر موضع الدراسة وستزيد رواتب المعلمين قريبا .

٢ — قدم احد اللاجئين شكوى بان مواليد اللاجئين لاتسجل في بطاقات الاعاشة منذ ثمانية اشهر وقال اخرون غيره ان كمية الاعاشة قليلة ، لا سيما الصابون ، لاتكفي وانهم جياع وصحتهم في تأخر من قلة الطعام

٣ — وكان الاجماع في جميع المخيمات التي زرناها يدور حول الشكوى من الخيم البالية التي وعدتهم الوكالة باستبدالها ومن الغطاء القليل الذي اذاقهم الموت في شتاء العام الماضي فاخبرهم السيد حليم سابا بان الخيم والبطانيات في بيروت وستاتي قريبا فهزوا رؤوسهم لانهم سمعوا مثل هذا الوعد مرارا

٤ — مخيم بلاطة بالقرب من نابلس في حاجة الى الماء والمنافع الصحية ، وقد وعد المسيو بورجيه للمرة العاشرة باتخاذ التدابير العاجلة لعمل اللازم ، وقد قيل لنا ان هذا المسيو يعد كثيرا ولكن التنفيذ في المشمش ! .

٥ — والذي اثلج صدورنا قوة معنويات اللاجئين وثباتهم رغم سياسة الجوع والحرمان والاذلال التي تسير عليها هيئة الاغاثة فقد هتفوا من اعماق قلوبهم « نريد العودة الى بلادنا حتى ولو جعنا ومتنا هناك »

٦ — اما الاحصاء فيسير حسب خطة مرسومة ، ولا بد لنا من الاشارة الى جهود شباب وشابات الاحصاء الذين يمارسون عملهم الشاق من الصباح الباكر الى المساء ، وهم — والشهادة لله — يقومون بواجبهم الانساني خير قيام — ولا قيمة لبعض تصرفات بعضهم — فقد شهدنا عمليات الاحصاء في دير الغصون وغيرها فكانت عادلة دقيقة لا غبار عليها ، وعلى سبيل المداعبة نقترح على هيئة الغوث صرف احذية للانسات والسادة الذين يعملون في القرى الجبلية لانهم يضطرون الى السير مسافات طويلة !

الخلاصة :

وخلاصة الامر ان اللاجئين يحتاجون الى عناية تامة ، وسرعة في عمليات الانقاذ والاسعاف ، ويحتاجون الى قلوب رحيمة وعقول مفكرة مدبرة تعالج مشاكلهم التي خلقتها هيئة الامم التي تمثلها هيئة الغوث .

شكر

ولا بد لي من شكر السادة : حليم سابا ورؤوف درويش والانسة مديحة نسيبه وجورج مشبك وخالد الحسيني ومحمد ابو زايد وادهم حجاوي لانهم قاموا بواجبهم واطلعونا على كل شيء ، بالاضافة الى ما يبذلون من جهد في سبيل ابناء امتهم من اللاجئين حياهم الله .

يطردونهم من بلادهم

تقول الصحف اليهودية ان السلطات العسكرية قذفت يوم امس على الحدود اللبنانية ١٥٠ (متسللا) عربيا غير مرغوب بوجودهم وقد ابعدوا الى الحدود تحت حراسة قوة عسكرية .

الانجليز في مذكرات ملك

وصف الملك ميشيل ملك رومانيا الانجليز في مذكراته قال :

كان الانجليز يغادرون بوخارست ، وكنت موقنا ان البركان على وشك الانفجار . وجاء وقت اعتقد فيه الذين يحسنون الظن بالانجليز ، انهم سيخفون لنجدة رومانيا ، ولكنهم بدأوا يرون باعينهم خيبة املهم ! ان الانجليز لا يدافعون عن البلاد التي لا تدافع عن نفسها ! ان المساعدة الانجليزية ليست ان يلتقط لك الانجليزي التفاحة التي تتمنى ان تاكلها ، ويقشرها لك ، ثم يضعها في فمك ! كلا ان الانجليزي ينتظر ان تتولى انت التقاط التفاحة ، ويتركك تنظفها ، وتقشرها ، ثم بعد ذلك يقاسمك فيها !! وكانت رومانيا في نظر الانجليزي وقتئذ تفاحة غير ناضجة فلم يكن راغبا في ان يأكلها فيصاب بعسر هضم ، وقد كان الانجليز وقتئذ يشكون عسر هضم في كل مكان .